

الآثار الشرعية والكونية للمعصية - الشيخ صالح آل الشيخ - سلسلة الفتن والنوازل (82)

صالح آل الشيخ

مشروع كبار العلماء توعية المسلمين بالطرق الشرعية في مواجهة الوباء ونشر الأمن والاطمئنان أن المعاصي سبب بغض الله جل وعلا ولهذا إذا ابغض الله العبد فإن لبغض الله للعبد أو للعباد آثاراً - 00:00:00

شرعية واثاراً كونية. فإن من الآثار الكونية أن يحرم الرزق كما جاء في الحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام قال إن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه. فهذا من الآثار من الآثار أنه يبتلى في نفسه بأمراض لتكون كفارة. لأن الله جل وعلا يحب أن يلقاه عبده - 00:00:25

ليس عليه خطيئة يحب أن يبتليه في الدنيا حتى لا يعذبه في الآخرة. فإذا كان مقيماً على المعصية فربما ابتلاه في الدنيا بأمراض وشدائد تكون كفارة له فيكون خيراً له ولكن ينبغي بل يجب على العبد أن يبتعد عن أسباب غضب الله وعن أسباب العقوبات بأنواعها - 00:00:54

المعاصي لها آثار أيضاً شرعية يعني أن يكون العبد غير موفق فإن العبد إذا عمل بالحسنة وفق لحسنة مثلاً. وإذا عمل بالمعصية خذل بأن يكون عنده معصية أخرى. ولهذا قال من قال من السلف إذا رأيت العبد يعمل بالحسنة فاعلم أن لها عنده أخوات - 00:01:19 إذا رأيت أنه يعمل بالسيئة فاعلم أن له آفاً فاعلم أن لها عنده أخوات يعني أن العبد يعمل بالمعصية بطوعه واختياره ولا يستغفر ويقيم عليها يخذل بأن يزداد عليه كما قال جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. إذا عمل العبد بالمعصية أو بالخطيئة نكت في قلبه - 00:01:47

نكتة سوداء فإن تاب واسترجع ثقلت. وإن أقام نكت أخرى حتى تكون القلوب قلباً اسوداً وقلوباً أبيضاً. إذا هذا مما يجب علينا أن نحذره - 00:02:11